

## #قضايا\_منهجية قضية الإيمان والكفر 80 | تابع .. مسألة : الإيمان

### له أصل وكمال | د. بهاء سكران

بهاء سكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمد -

00:00:03

محمد عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ثم اما بعد -  
00:00:23 ما زلنا مع آآ عقيدة الایمان والکفر عند اهل السنة والجماعۃ لفضیلۃ الشیخ یاسر برهامی حفظہ اللہ. وکنا تکلمنا فی الدرس الماضی عن ما المقصود باصل الایمان؟ وقلنا ایه اللي بيدخل في اصل -  
00:00:43

الایمان قلنا فی حاجتين في اصول مختلف عليها لاهل السنة وفي اصول مختلف فيها. الاصول متفق عليها ایه؟ نفتكر مع بعض کده. او اول حاجة قول ایه؟ اللسان اللي هو الشهادتين صح؟ تاني حاجة قول القلب اللي هو تصديق -  
00:01:03 والتصديق واليقين. طيب قوة الاقرار. تالت حاجة اصل عمل قلب الواجب او اصول اعمال القلوب الواجبة. اصل الصبر اصل المحبة اصل الخوف اصل التوكل وهکذا. طيب الحاجة رابع كانت ایه بقى؟ ترك النواقض. تمام. ترك النواقض الاعتقادية والقولية والعملية -  
00:01:23

في بعض اصول مختلف فيها بين اهل السنة هل ديت لو تعد من اصول الایمان بحسب لو زالت يزول الایمان ولا لا؟ نسمعها مع بعض النهاردة کده ونشوف. طبعا هنحتاج ناخذ ایه الاصول المختلف فيها. واه -  
00:01:53

هنشف منزلة الخلاف في حكم تارك المبین الاربعة الخلاف ده معتبر ولا غير معتبر والقول الراجح اللي بيرجحه الشیخ ونحفظه في مسألة وبعدين التعرض لمسألة آآ تارك جنس العمل ما يقصد بها والكلام اللي فيها ایه منها ما يقبل وما لا يقبل -  
00:02:13 وبعدين كلام الائمة في حكم تارك المباني الاربعة معا. وكلام في قتال المقاتل على ترك المباني الاربعة وترك اعمال الجوارح جحودا. ده كله داخل معنا في الكلام عن الاصول المختلفة -  
00:02:33

ثلاث سنين. وبعد کده في مسألة تانية هفترض لوحدها بدرس مستقل. لاشتهرا لکثرة الكلام فيها وهي مسألة الخلاف في حكم تارك الصلاة تکاسلا. لان في ناس بتعامل مع المسألة ديت كانها مسألة ایه؟ مجمع عليها يعني -  
00:02:53

ليسمع لخطب آآ علماء المملكة السعودية او يدرس كتبهم او غيره يستشعر ان المسألة دي مسألة ایه؟ مجمع علي مش خايف اصلا الحكم بکفر ایه؟ تارك الصلاة. فلأ لو جبت تقرأ المسألة فعلاً وھتشوف بقى کلام اهل العلم انت بتتفاجئ يعني تحس ان تيجي لك صدمة کده الكلام ده ازاى -  
00:03:13

طيب ده فيما يتعلق معنا. بحاول دايما اقول لكم العناوين بحسب ان بقى اللي قاعد معی عنده خريطة زهنية يعرف احنا رايحين فين وجايین من استعين بالله بيكول الشیخ هنا الاصول المختلف فيها. يقول الشیخ وهي المباني الاربعة. المذکورة في -  
00:03:33 في حديث جبريل اي الصلاة والزکاة والصوم والحج. الخلاف بينها وبين الشهادتين ایه؟ ان الشهادتين مجمع عليها صح کده؟ ما فيش مجمع عليها انها من ان هي من من اصول ایه؟ الایمان. اصول الایمان. حتى قلنا -  
00:03:53

المرجئة اللي غلوا في الارجاء وقالوا ان الايمان هو المعرفة وما قالوش قول انسان قالوا ان التعامل في الدنيا هيكون على حساب ايه؟ قول قلة كاملة! يعني حتى هو اما بيقول لك ممكן يكون عند ربنا ناجي لكن في الدنيا هيتعامل معه ازاي؟ مش هيجوزه. مش مش هيورسه - 00:04:13

مش هيتعمل على ايه انه مسلم اصلا طالما ما جاش بايه بقول اللسان. طيب المباني الاربعة كلها بقى بتتحط مع بعضها في حسبة واحدة كده لو بنعمل لانها ايه بتسمى اركان اسلام لكنها قسيمة الشهادتين. وبعددين يقول لها اسمها الاركان العملية. الاركان الایه - 00:04:33

عملي وهي المباني الاربعة المذكورة في حديث جبريل اي الصلاة والزكاة والصوم والحج. فبعض اهل العلم الحقها كلها بالاصول اي المتفق عليه. يعني ايها الحقها بالاصول يا عباد الله تاني؟ يعني لو زالت يزول الامام. يبقى الانسان ده كافر. طيب وبعضمهم - 00:04:53

لم يلحق شيئا منها بالاصول. الله! كلها مش من اصول الامام. ادي قولي هنا وقولي هنا. وفيه بقى قول في النص بقى تاني بعضهم آآ يكفر بترك الصلاة فقط. من لبان الاربعة. وبعضمهم يكفر بترك - 00:05:13

في الصلاة والزكاة معا وبعضمهم يكفر بترك الصلاة او ترك الزكاة ازا قاتل على منعه يعني منعها وقاتل على منعها مش منعها بس وبعضمهم يكفر بترك اي من الاركان الاربعة. عنده اي حاجة من الاركان الاربعة تكافيه. وبعضمهم لا يكفر بترك شيء من اركان الایه - 00:05:33

الاربعة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مباني الاسلام الاربعة المأمور بها. وان كان ضرر تركها لا يتعدى صاحبها اللي هو لما بيتركتها دي علاقة بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:58

فانه يقاتل بتركها عند جماهير العلماء. يقاتل بتركها يعني ايه؟ اذا امتنع يعني بقى كلمة امتنع مش معناها الرفض. امتنع معناها التمنع بقوة. التعزز بقوة. ادي معنى كلمة الطائفة - 00:06:18

تمتعي بقوة. ماشي كده؟ يعني هيقول انا مش دافع زكاة واحدنا طائفة ازا رام الامام انه ياخدها منا او يقاتلها نقاتلها. على المسألة دي. خلاص كده؟ طيب. يبقى يقاتل بتركها عند جماهير العلماء - 00:06:39

يبقى فيه عندنا مسألة الترك. وحكمه يكفر بالترك ولا لأ؟ فيه حاجة اسمها مسألة القتال على الترك. ان انا بمنع وبقاتل على ايه؟ على اللي تمنع ده وفي حاجة تالتة اسمها ايه؟ اسمها القتل حدا وليس كفرا. يعني ممكן واحد عايز - 00:06:59

الشافعي مسلا يقول لك اللي اللي يترك عند الشافعي والمالكية. الشافعي ومالك. اللي يترك الصلاة عندهم ان هو يتقتل. بس يتقتل ذي الزاني الممحصن كده حدده القتل. خلاص كده؟ حدده الایه - 00:07:19

القتل مش هنسبق الاحداث بس خلينا نبقى عارفين بس ان فيها تقسيمة واسعة. في بيكر بالاربعة كلهم في ما بيكرفس بالاربعة خالص. كفر الصلاة بس. الصلاة والزكاة مع بعض. الصلاة - 00:07:35

والزكاة ازا قاتل على منعها وفي ايه؟ آآ ايه؟ اه وفي لترك الاربعة مجموعين. خلاص كده؟ طيب شيخ الاسلام بيقول فانه يقاتل بتركها عند جماهير العلماء ماشي خلي بالك كلمة تركها مع الاقرار بوجوبها. ماشي كده؟ مع الاقرار ايه - 00:07:45

لان لو فيه واحد قال الزكاة الصلاة مش واجبة؟ ده خلاص طالع برة خالص بقى باجماع المسلمين. اسمه جحد. خلاص كده ودي هتتيجي معنا. طب واحد يقول طب ما هم اللي تركوا الزكاة ایام سيدنا ابو بكر كانوا بيقولوا ان آآ ترك الزكاة لان ربنا بيقول خز من اموالهم صدقة - 00:08:07

تطهرهم وتزكيتهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. وما تغنى عنا صلاة ابن ابي قحافة. طب النبي كان بيصلني عليه يدعني لنا دعاوه مستجاب. ابو بكر يدعني لنا ليه - 00:08:27

وهل لو حد دلوقي تأول منع الزكاة بالطلاقات هتقبل منه؟ الخطابي رد على الكلام ده. قال لأ. دول كانوا حدساء عهد بنزول سريعة وعدم معرفة الاحكام. لكن دلوقي استقر وبقى من المعلوم من الدين بالضرورة وجوب الزكاة. فلو حد جه دلوقي في - 00:08:37

الزمن اللي احنا كان بيتكلم خطاب على نفس الزمن اللي هو عايشين فيه يقول في القرن الثالث يعني ان احنا مش مش هندي الزكاة عشان خاطر الزكاة مش واجبة علينا هيبي ملحق باللي بيقول الصلاة مش واجبة علينا - 00:08:57

ده ده بيقى مسألة فيها كلام كان فيه كلام كتير خالص الخطاب بيقول كده بيقول قتال المرتدين دول اسم علم كده دخل تحت منه طوائف كتير. منهم اللي ارتدوا بادعاء النبوة وتابعوا مدعى النبوة. زي ابو سليمية الكذاب واتباع ابو سليمان الكذاب وغيره - 00:09:07

ومنهم اه اللي ارتدوا ورجعوا عبدوا الاوسان. دول مرتدین به لان النزاع ما فيه مش كلام. ومنهم اللي منعوا الزكاة عينهم بيصلوا وبيصوموا ودي اللي كان فيها الخلاف هو سيدنا ابو بكر بيقول له ايه؟ لاقاتلن بين من فرق لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. بيسأل سيدنا عمر كده هو - 00:09:30

هو دول واضح من كلام ان سيدنا ابو بكر انهم كانوا ايه؟ بيصلوا. بس مفرقين عندهم ما بين الصلاة والايده؟ والزكاة. فسمى قيلات لهم قتال المرتدين في كلام في الشافعي رحمه الله ان دولت ارتدوا عن بعض شرائع الاسلام. مش ارتدوا عليه الدين كله. مش كان فيه شبه هناء؟ ايوا صح - 00:09:50

اهي ده بس فيه ناس بقى مش متفق عليها جدا. فيه ناس بتقول لأن ده كان قتال المرتدين. بفعلا. لكن الصحيح في المسألة دي وتحقيقا انه ما كانش قتال مرتد. ان قتال مرتدین ده كان - 00:10:10

طوائف مش طائفة واحدة. مختلفين في ايه؟ في حكمهم والله اعلم. نكمي بيقول ويكره ايضا عند كسير منهم او اكثريهم او اكثر السلف آآ في الحقيقة ان الكلام ده يفتقر الى الدقة شوية. مع ان - 00:10:20

رحمه الله من من اهل العلم بايه؟ بمزاحب الفرق باقوال الفرق وغيرها. بس هو فعليا احنا لما نيجي نقل مسلا الروايات سواء بقى من التفاسير او من الفقه او غيرها اصل الكلام ده موجود باللي بيقوله بكفر تارك الصلاة مسلا اللي هي اشهر حاجة في المسألة او كفر - 00:10:43

لأن هنا ليهم عدد اقل بكثير جدا جدا من باقي العلماء. على فكرة يعني يعني خد مسلا على سبيل المثال. طبعا المسألة ديت انت عايز تحررها بوعي بقى هتجيب مين اللي بيقول فيها؟ آآ هتقول كتاب الصلاة لابن القيم - 00:11:04

من افضلطبعات دي طبعة عطاءات العلم. وفي كتاب اسمه الصلاة تحقيق مذهب شيخ الاسلام تيمية في حكم تارك الصلاة الشيخ ياسر جميل وجليل لطيف كده يعملوا مسلا قل مية وخمسين صفحة ولا مية وستين صفحة كده. وفي في المغني بحس - 00:11:24

جميل يعني اظن خمس صفحات ولا حاجة في كتاب المغربي لابن قدامة. في ذكر حكم ايه؟ تارك الصلاة. جميل. على فكرة بالمناسبة عشان ابن خضيمة بيتنصر للقول بعدم كفر تارك الصلاة. وده قول ايه؟ جماهير العلماء سلفا وخلفا. عشان بس وبقول ده الاجماع العام اللي - 00:11:44

وان ده ما شفناش حد جه على واحد بعينه كده قال ده ما يتصلاش عليه عشان كان تارك الصلاة. ما شفناش حد على التاريخ كان بيقول ده ما اندفتش في مقابر المسلمين عن طريق الصلاة. ماشي - 00:12:04

بس عشان المسألة دي ايه واضحة. فمسلا لو قلنا مسلا يعني في اه اه حكم تارك الصلاة هنقول كده اجمع العلماء على ان تارك الصلاة جحودا. لفرضيتها كافر. مرتد. انتبهوا الا قتل كفرا - 00:12:14

كجاحد اي معلومة من الدين بالضرورة وكذلك من آآ ترك الصلاة اباء واستعلاء. انتم مش هتبطلوا تقاهة! مش هتبطلوا خيال ما بيقولش ان ربنا حرم فرضها ولا لأ بيقول ايه فرض بس ما فيهاش كلام فارغ وبلاش تقاهة ما لهاش كلام فارغ كده. استكمبار على انه ينقاد - 00:12:36

عادى اصلا او للشعيرة ديت. دي خلصانة. الحالة الثانية اختلاف فيها الفقهية ترك الصلاة تهاونا وكسلا لا جحودا زهب المالكي والشافعي. الى انه يقتل حدا لا ردة وزهب الحنفية وزهب الحنفية الى انه لا يقتل اصلا. وذهب الحنابلة الى ان - 00:12:59

كتارك الصلاة تكاسلا يدعى الى فعلها. ويقال له ان صليت والا قتلناك فان صلوا والا وجب قتلهم. واختلفوا لو قتل على الحالة دي المرتد  
ولا يقتل مسلم؟ على تفاصيل كتير بقى في الخلاف بينهم. بيقى كده خلاصة الكلام على في الائمة الاربعة ان عندنا ثلاثة ائمة -

00:13:29

ما لا يكفرون تارك الصلاة ورواية عن الامام الثاني. اللي هو مين ؟ الامام احمد، رحمه الله. طيب لو انت مسلا آآ شفت مسلا الخلاف في  
تارك الصلاة اللي بيذكره ابن القيم رحمه الله بيقول - 00:13:49

وقال ابن شهاب الزهري وسعيد ابن المسيب وعمر ابن عبدالعزيز وابو حنيفة وداود ابن علي والمزنی يحبس حتى آآ يموت او يتوب.  
ولا يقتل ما يقتلونش. ودولت ما بيقولوا اصلا لا بيكرفوا ولا بيقتلوا. وبيضاف اليهم بقى جميع العلماء من الشافعية والملکية وايه -

00:14:09

وطائفه من الحنابلة. خلينا عشان نهيج الكلام فيها بالتفصيل بس عايز اقول ان احنا نحط ايه المسألة كده مع بعضها تمشي ازاي.  
طيب بنقول كلمة كسير من السلف او اكسر السلف لأ مش صح. ابن تيمية يعني ؟ اه. الغريب - 00:14:31

ابن تيمية برضه مش ده قوله. هيجي معنا تحرير قول ابن تيمية. ابن تيمية له قول مختلف شوية عن مسألة زي دي جدا. مسألة  
ان الترک المطلق مش اللي بيقطع عنده اللي بيقطع ده مش - 00:14:51

هو نفس الحكم. خلاف لكلام الحنابلة اللي بيكرفوا. ومن ضمن الناس اللي شرحوا كتاب الصلاة لابن القيم. كان الشيخ ياسر رينا يحفزه  
شرحه في شرحه اسناء معارج القبول. شرحه اسناء شرح ايه ؟ معارج القبول. مر عليه كله كده - 00:15:01

كان حتى كلمة جميلة فاكرها الشيخ عبدالملك يقول لك ابن القيم ده عامل منازرة من اروع ما يكون حاول فعلا يرتدى فيها سوب  
الحياد كاما لدرجة ان انت ممكن تتلخبط حقيقة هو بيكرف ترك الصلاة. من كتر يعني اجتهاده في عرض ادلة ايه ؟ آآ كل من الفريقين.  
طيب - 00:15:21

بس عشان كلمة كسير من السلف دي بصراحة لأ هي مش هي مش كده. بنقول واما فعل المنهي عنه الذي لا يتعدى ضرره صاحبه فانه  
لا يقتل به عند احد من الائمة. ولا يكفر به الا اذا ناقض الایمان لفوات الایمان - 00:15:41

الآن وكونه مرتد او زنديقا. يعني ابن تيمية بيقول فيه فرق بين تارك المباني الاربعة وتارك واجبات الدين الثانية كلها. من  
الامور اللي هي ايه ؟ اللي هي آآ قاصرة على الانسان وليس - 00:15:58

امتنى هنقتل حد منها ويكرف لو ترك واحدة منها اذا نقض الایمان ليه ؟ لفوات الایمان وكونه مرتد او زنديقا وذلك ان من الائمة من  
يقتله ويكرفه بترك واحدة من الخمس. الخمس هنا المقصود مش الصلوات انما ايه - 00:16:18

الاركان. لأن الاسلامبني عليها. وهو قول طائفه من السلف. ورواية عن احمد اختارها بعض اصحابه. ومن منهم من لا يقتله ولا يكرفه  
الا بتترك الصلاة والزكاة وهي رواية اخرى عن احمد ومنهم من يقتله بهما ببقى بيقتل بالاثنين بس يكرف بالصلاه والزكاه - 00:16:38  
اذا قاتل الامام عليها. كرواية عن احمد. ومنهم من يقتله بهما ولا يكرفه الا بالصلاه فقط. كرواية عن احمد. ومنهم من يقتله بهما ولا  
يكفره مع انه هيقاتله تقول له زي مين زي الشافعي والمالکية. بس مش هيكرفوه. كالوا عن احمد. الشافعية والمالکية. ومنهم من لا  
يقتل يقتله - 00:17:03

لا بالصلاه ولا يكرف المشهور بمذهب الشافعي. ويلاحظ هنا ان هزه الاحكام هي الترك المجرد عن الجحود والاستكبار. قال شيخ اسلام  
ومردود النزاع هو فيمن اقر بوجوبها والتزم فعلها. دول حاجتين. اقر بوجوبها يعني - 00:17:23

قال ايه ؟ الفرض. التزم فعلها يعني قال ايه ؟ اه قال علي يلزمني فعلها ان ما يقلش ايه التفاهه دي ؟ ده ما يلزمنيش اصلا. ده احنا  
الناس عدت. ناس طلعت القمر وانت لسه بتقول قم واقعد وخش الحمام واتوضى وكده. ده بيتكلم فيها - 00:17:43

بيقول والتزم فعلها ولم يفعلها خلاص هيعجبوك واحد ملتزم زي الناس اللي بتترك الصلاه بس عارف انه ايه المعاصي مقصري. واما من  
لم يقر بوجوبها فهو كافر باتفاقه. تمام. بناء على ذلك - 00:18:03

فالخلاف فيمن ترك المباني الاربعة وهي الصلاه والزكاة والصوم والحج متکاسلا لا جاحدا ولا ابيا فهمنا الفرق بين الجحود والاباء.

الجحود زوال قول القلب مكذب. والباء زوال عمل القلب رفض الانقياد. وذلك بان يقرروا - 00:18:22

وبان يقر بانه مخطئ وان الصلاة فرض. الخلاف في تكثير حد من تارك المباني الرابعة درجة الخلاف ده ايه؟ معتبر ولا غير سائع ولا غير سائع؟ سائع. ومعتبر. يعني ايه سائع ومعتبر؟ يعني حلو. يعني لو واحد قلبي ما ينفعش - 00:18:42

بنقول له انت تكثير. او يعني مسلا يقول لك ايه لا يا عم ده مشايخ السعودية دول دول تكثير. او عبوات التكثير. ليه يا عم بتقول ايه عقوبات التكثير ده بيكرهه تارك الصلاة لأ ما ينفعش تقول كده. فيه؟ لأن هي كلام معتبر وكلام قال به السلف. والعكس - 00:19:02  
ما ينفعش حد يقول اللي ما يكرهه تارك الصلاة. وما يكرهه ده كمال الرابعة برج. في اخر الاخوة كده كان ايام آآ احداوس بتاعة الفين واتناشر كان في التجمع بتاع العباسية. لقيته اتصل بي - 00:19:22

قل لي كل العتروس عاملين لك كانوا عاملين اعتصام في العباسية كده يسامحهم بقى. فهو فعلاً كان مش مش عاجبه الوضع اللي حابس كده بي Shawf ايه اللي بيحصل. عايز ي Shawf ايه اللي بيحصل. لازم يتصل بي يقول لي ايه. لو سمحت يا دكتور يعني ايه مرجى؟ قلت يا ابني هو انت في انت فين؟ قال لي انا قاعد في اعتصام العباسية في - 00:19:42

واحد بي شتمني بيقول لي يا مرجي. هي شتيمة وحشة يعني يعني ايه مرج ايدي. قلت لها على ما تيجي ابقى افهمك. واحد بالك فكرة بقى اه ان اللي يقول للناس الكلام ده بيتبناه بعض اه اهل العلم. يعني مسلا الكلام ده قال بيصرح به الدكتور - 00:20:02  
حوالى في كتاب آآ زاهرة الرجاء في العالم الاسلامي. وده اللي بيتعامل بيها كسير فعلاً من آآ آآ اللي عنده آآ غلو في قضية التكثير او غلو في قضية جنس العمل تكثير جنس العمل. عنده المسألة دي يقول لك اللي مش هيكرهه تارك الصلاة - 00:20:22

المرجى ده كلام يعني انت كده يلزم من كلامك انت عارف ايه ان الشافعى وعامة اصحابه ومالك وعامة اصحابه وابو حنيفة وعامة اصحابه. وآآ سفيان السورى والوازاعى وعمر ابن عبدالعزيز كل دولت يطلعوا مرحلة. ازاى بس؟ ازاى - 00:20:42  
يعنى ده كلام فعلاً غير مقبول خالص والله العظيم. فعشان كده بنقول ايه دي معنى كلمة ان ليه هو هنا ايه الكلمة ديت؟ هو ناصص على الحلة دي؟ بقى نعرف ان - 00:21:02

واللي هيقول بخلاف كده لا هيقى كلامه مش معتقد. تمام كده؟ بيقول بخلاف الجاحد الذي يقول صوم رمضان ليس فرضاً ده مكذب خلاف الابي الابي من ابى يأبى اباء الذي يقول لا يلزمني ان اصوم. اصومه ايه عطش نفسي واجابوه عرفت. انتم عيال متختلفة اصلاً - 00:21:12

ما بیناقشش ازا كان النبي قال ولا أصلى الله عليه وسلم. يقول لك بقى ايه يعني اما يقول هو اما اقول انا اما اعمل بيقى عنده انحرام باطن في مسألة الایه - 00:21:35

عمل القلب اللي هو الانقياد للنبي عليه الصلاة والسلام والانقياد للشريعة. وصلة دي يا اخواننا؟ على فكرة دي موجودة يعني انا فاكر مرة كانت في مناظرة ما بين دكتور محمد عمارة ربنا يرحمه وكانت ما بين آآ نوال سعداوي. وكان دكتور محمد عمارة بيتكلم عن مسألة الحجاب وحاجات في الدين بقى وزي الميراس - 00:21:45

هي كانت بتقول له يا تافه! حجاب ايه يا تافه! يعني تخيل هي مش بتقول ان ان الشريعة ما جابت الحجاب. هي بتقول ان دي تفاهة بينم الحكم الشرعي مش بيكرزبه. فاهمين يا اخواننا ديت وشاييف ان ما يلزموش اصلاً. زي اللي حصل من ابليس كده. هو ابليس ما كانش مكذب وكان عارف اللي بيكلمه ربنا - 00:22:05

بس مش عاجبه الحكم. قال ما يلزمنيش الكلام ده. لم اكن لاسجد. طيب. بيقول وبخلاف الابي الذي يقول لا يلزمني ان اصوم فالمتaskell الذي يفطر في رمضان مع اقراره بفرضيته بحجة انه متعب او جائع مسلا او لا يخرج الزكاة بزعم قلة - 00:22:25  
مال وكسرة الحقوق وخوف الفقر او رجل لا يحج مع الاقرار بالوجوب بحجة ارتفاع حرارة الجو ومشقة السفر الى الحج فهذا تارك لهذه الارض كان تكاسلا لا جحوداً. وهذا المتaskell هو الذي وقع فيه الخلاف بين العلماء. فمنهم من يكرهه كفراً اكبر - 00:22:45  
ومنهم من لا يكرهه كفراً اكبر بل اصغر. والقول الثاني هو قول الجمهور. سلفاً وخلفاً. خلاص كده؟ بس يا اخواننا فيه هنا اسئلي ملمح مش عايزين نفارق المكان ده قبل ما نأخذ باللونا. انت متخييل يعني ايه واحد يكون انتسابه للإسلام؟ محل خلاف بين العلماء -

انت عارف يعني ايه واحد عايش كده طائفة من العلماء بتقول عليه انت لو مت النهاردة هتدخل النار ما تطلعش منها تاني وتبقى مع النصارى اليهود والمجوس ومخلد في النار والعياز بالله. وواحد تاني يقول له خلي بالك انت لو مت النهاردة هتبقى شر من السارق والذانى ومدمدن - 00:23:25

خمر والواقع لوالديه مرتكب الكبائر كلها؟ ده اللي بيترك الايصال. انت متخييل يعني ايه؟ يبقى عامة العلماء على ان تارك الصلاة يقتل حدا يعيش عندهم وهيجي معنا الكلام في مسألة حكم تارك الصلاة وحده ما يستاهلش يعيش. انت عارف يعني ايه ربنا سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم - 00:23:45 -

لما يشرع تشريع جوي دايماً بيشغلني حته اللي رينا حكم عليهم بالقتل. زي الشيب الزاني. زي الايه التارك لدیني اللي هو المرتد عليهم فريق الجماعة. زي اللي اللي بيقتل آنفه بغير حق. وغيرها بقى من - 00:24:05

اللي ربنا حكم عليه بالقتل زي الجاسوس زي ما قلنا قبل كده. فاكرين احنا اتكلمنا في حكمه. ايه ايه واحد ربنا حكم عليه بالقتل؟ ده  
ما يستاهلش يعيش. اللي الحكم عليه مين؟ ربنا سبحانه وتعالى. فمعنى ان واحد ما يستاهلش يعيش يبقى الجريمة اللي يعملها قد  
ايه؟ جريمة كبيرة اوی اوی. فمش عايزيين ناخد من هنا ان ده جمهور - 00:24:25

بيقولوا ان هو كفر دون كفر. يبقى ده كلام كويس. لأن ده كلام صعب اوكي. ان الزنب ده ربنا يسميه كفر. حتى لو كان اصغر. وانه يكون اسوأ من السرقة والزنا وشرب الخمر وقتل النفس. حاجة صعبة خالص. لأن دولت ليه واسوأ منهم؟ لأن دول ما حدش يختلف في كفره. ما حدش يختلف في كفر - 00:24:45

اللي بيسرق ما حدش اختلف في كفر. اللي بيقتل صح؟ او الخلافة يعني مش معتبر. فده اللي ناخد بالنا منه. عشان كده واحنا  
محتاجين بنعلم عيالنا جيراننا اللي احنا محتكين بهم نفهمهم المسألة دي. حالة الابتعاد عن الصلاة طريقها مرعبة يا  
اخوانا - 00:25:05

مرعبة كم ترك الصلاة مرعب سواء في اوساط الطلاب او في اوساط التجار والاسواق او في اوساط المهن المختلفة بقى المستشفى المحكمة المدرسة الحاجات دي كلها حاجة فعلا ده مجتمع مسلم ودي من شعائر الاسلام الظاهرة - 00:25:25

ازاي كده؟ حجم التهاون في ترك الصيام وان ازاى بدأ الناس تجاهر بالفطر في رمضان؟ مع ادنى ادنى شعور والكلام عجيب يقول لك انا كنت جعان وعطشان طب ما هو طبيعي تبقى جعان وعطشان وتهصوم وتبقى شبعان ما نيش فاهم. ما هو ما هو لازم تبقى جuan وعطشان. فعلا يعني ايه المشكلة - 00:25:47

فكرة بقى الموضوع ده محتاجين ناخد بالنا منه. مسألة برضه حتى حكاية الليه؟ الناس اللي بتتأخر الحج او بتترك الحج. انا اعرف  
ناس يعني ملطف مليونيرات والله. وعنه اراضي مالتي بليونير فعلا. ورافض يحج. وفضل عايش كده 00:26:07

الخلاف في هذه المسألة حكم تارك هذه المباني الرابعة - 00:26:27

وكذلك دون غيرها. يقول دي من مسائل الاجتهاد عند اهل السنة. الله! يعني هي مسائل الردة فيها اجتهاد؟ اه. بعض مسائل الردة قطعية وبعض وسائل اللارد فيها اجتهاد. مش احنا قلنا الحنابلة عندهم في اللي يلبس الصليب روایتین. روایة انه كفر بمجرد اللبس.  
والرواية - 00:26:47

وده كلام المتأخرin يا حبيتي. طيب فيه بعض الحنفية من اكتر او المذاهب اللي الحنفية اكتر المذاهب اللي عندهم آآ توسع في مسألة الآيه؟ افعال الردة يعني. عندهم آآ في بعض المذاهب كده اللي يهني مش عارف ايه في عيد - 00:27:07 الكفر بتاعهم يكفر. اللي يحضر معهم ايه؟ كلام صعب جدا. طب انت متخييل بقى ان في حاجات فيها خلاف؟ اه في خلاف الميزان. وبق، فيه حاجات مجموع عليها طب الحكم هيكون، اذاء؟ الحكم هيكون، حسب القاضي.. طالما الخلاف فـ المسألة معتبر بق، حكم

القاضي ايه؟ هيرفع الخلاف يعني واحد ممكни يعيش - 00:27:27

مش في بلد لو ترك الصلاة فيها اتقتل. حكم القاضي ايه؟ حكم الحاكم هيرفع الخلاف. لا خلاف ايه؟ في مسألة ايه؟ معتبر. طيب.  
نكل بيكولوا من مسائل خلاف السيئة فليس هناك خلاف انه لو ابقي عبد ابقي يعني هرب العبد المملوك من سيده انه ليس بكافر. مع ان  
النبي - 00:27:47

صلى الله عليه وسلم قال ايماناً عبد ابقي من مواليه فقد كفر. لكن هذا باجماع اهل السنة محمول على انه كفر دون كفر. يتسمى كفر.  
يبقى ده زنب كبير. لكنه ليس الكفر النقر عن الايه؟ عن الملة. والمرأة التي لا تطيع زوجها - 00:28:07  
ليس هناك خلاف في انها غير كافرة. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي عدم طاعة الزوج كفراً كما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم للنساء يا معاشر النساء - 00:28:27

تصدقنا واكتمن الاستغفار فاني رأيتكن اكثراً اهل النار. فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثراً اهل  
النار. ليه؟ اشمعنى احنا يعني؟ قال تكترين اللعن. وتكترون العشير. العشير - 00:28:40  
اللي هو المعاشر الزوج يعني. وليس هناك خلاف في انه كفر دون كفر. والمناسبة برضه دي من الحاجات اللي الناس تأخذ بالها منها  
الحاديis ده بقى بالاحاديس اللي بتبقى اشبه بقنابل في وجه النسويات كده. او والله فعلاً ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام -  
00:29:00

والحاديis ده في البخاري ومسلم. الحديis اتفق عليه. فكرة ان انت يعني ايه يعني عايزة تقول ايه؟ يعني انت كمان عايزيين  
تخلونا في الآخر هو احنا اللي عايزيين كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وبالفعل هو كلامهم في المسألة ديت وتأجيج النار الخلافات بين  
- 00:29:20

ما بين الزوجات واو النساء والرجال يعني في البيوت. ما قالوا لكده. المرأة بطبيعتها من غير ما حد يحرضها على حاجة. خالص من  
غير ما حد يتدخل تكسر اللعن وتتكلف عشان الاصل. الصفة دي غالبة - 00:29:40  
غالباً فعلاً والنبي صلى الله عليه وسلم حزرم منها وقال لهم عشان كده وتنجنبوا المشكلة دي اكسرنا من الاستغفار واكسرنا من  
الصدقة. وعزم جداً حق الزوج عليها. وحط لها ايات احاديis كتير في المسألة دي واخوفها ان الملائكة تلعن المرأة اللي زوجها بقى  
غضبان عليها. و حاجات كتير من دي - 00:29:57

هو مش مستاهل بقى ان يبقى فيه عندنا حركة كبيرة اسمها الحركة النسوية تبالغ في ايه في تفخيخ العلاقات في البيوت وغيرها.  
يبقول وليس هناك خلاف في انه كفر دون كفر. وكذا من ترك بر والديه. فمن كفر العبد الابق من مولاه - 00:30:17

هيقول الحديis ده ايماناً عبد ابقي من مواليه فهو كافر فقد كفر هيقوم قايل ده كفر اكبر. ده عندنا حكمه ايه مبتدع جزاً الله خير  
مبتدع ليه مبتدع؟ لأن الخلاف مش معتبر مبتدع يعني خالف البيانات - 00:30:31

يعني يستحق الزم يترد عليه ويرمى بالبدعة ويفسق. كل ده لانه خالف البيانات. خالف المتفق عليه من اهل السنة. طيب قولوا من كفر  
المرأة التي تعصي زوجها فهو ضال مبتدع. ومن اكفر اكل الربا من غير - 00:30:51

احلال فهو ضال مبتدع. ويكون اسوأ من اكل الربا نفسه. من اكل الربا نفسه. طيب المشكلة بقى في ايه؟ ان بعض الدعاء في في غمرة  
الحماسة كده كان يقول يعني المغني اللي حياته كلها مقضيتها كده ده مستحب يكون مسلم. ده مش مسلم لأ - 00:31:11  
دي مش احنا اتفقنا ان الایمان والکفر احكام شرعية مش بمزاجي اديها لفلان وانزعها منيin؟ من عن فلان. وفلانة ديت اللي هي  
بتشتغل في كذا واللي بتشتغل رقاقة يا عم انت قل عليها فاسقة. قل عليها فاسقة. اوصفها باللي هي فيه. لكن ما ينفعش انت تقول  
ده کفر. بس ما تکفرش حد - 00:31:31

غير اللي ربنا سبحانه وتعالى ايه کفاره. طيب بيقول بخلاف الصلاة والزكاة والصيام والحج فـقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الصلاه ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه فمن تركها فقد کفر. فهناك تفسيران کفراً اکبر کفراً اصغر. وكلاهما محتمل -  
00:31:51

عند اهل السنة لا يخرج الانسان بترجح احدهم الى الابتداع فهذا مسألة اجتهادية. فاللامام احمد واسحاق ابن رهويه عبدالله بن المبارك وغيرهم يكفرون كفرا اكبر. ومن قول عن كسير من الصحابة والتابعين تكفير تارك الصلاة - 00:32:11

هذه مسألة لا يبدع فيها المخالف ولا يفسق وليس كمسألة تكبير مرتكب الكبيرة الذي يسرق ويزيني ولو اصر على ذلك. ليه؟ يبقى انا عندي تارك المباني الاربعة. فاعل للكبيرة مصر مكرر للزنب مستحيل في فرق بين الحاجات دي ولا ما فيش فرق بين الحاجات ديت - 00:32:31

في فرق. تارك المباني الاربعة قلنا فيها خلاف معتبر بين العلماء كفر اكبر او كفر اصغر والجمهور عنده كفر اصغر. فاعل كبير سيرة من الكبائر زي السرقة والزنا فاعل كبيرة. يبقى هو بهذا الفعل ايه؟ فاسق ما لم يتتب. مش كده؟ طيب مصر - 00:33:01

فعلى الكبيرة الاصرار معناها ايه؟ لا مش تكرار ولا ولا الاستحلال. انت عارف بقى لا الاستحلال ديت ايه هيكتفه؟ حد قال هنا مصر مستحيل؟ لا الاستحلال تكبير. المصر معناها ربنا قال ايه - 00:33:23

وسريع الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظمين الغيط والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة. او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا - 00:33:43

وعلى ما فعلوا وهم يعلمون. يبقى هنا الاصرار معناها ايه؟ العزم على فعل المعصية. ترك التوبة. مصمم يعمل. بس معتدل شايف انه غلطان بس مصمم يكمل في الطريق ده. زي اي مدمن هو اللي بيشرب مخدرات النهاردة؟ ما هو يا دوب يفوق يدور على ايه؟ على - 00:34:03

بكرة يا دوب يفوق اللي ماشي في علاقة محمرة. وهكذا. ده اسمه مصر. اللي بيأكل ربا هو حاطط الشهادات في البنك وبياخد منها كل شهر ما هو ده مصر فارغ يرحمك الله تارك التوبة ده. ده المصر ده الاصرار نفسه كبيرة غير الكبيرة اللي هو بيعملها. يعني دول ايه؟ كيبرتين على فكرة - 00:34:23

الاصرار كبيرا وترك التوبة كبيرة وغير الكبير هو بيعملها. بس ده مش كافر. يبقى قلنا انه مصر. اومال مين اللي بيكرر الزنب؟ وايه الفرق بين التكرار والاصرار الله ينور عليك. جزاكم الله خيرا. صحي. يبقى هو عمل الزنب. علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به - 00:34:43

فاغفروا لعבدي. علم عبدي ان له ربا يغفر الزنب ويأخذ به. اغفر له لعبدي. او قد غفرت لعبدي. يبقى هو بيعمل الزنب. نفسه بتضعف. وبعدين يتوب التوبة بشروطها اللي هو الندم والاقلاع والعزم على عدم العودة. ولو فيه حقوق للخلق يرجعها. وبعدين ممكن يضعف تاني يبقى - 00:35:03

الزنب تاني. يبقى فيه فرق بين التكرار والاصرار ولا لأ؟ ماشي. وفيه فرق بين التكرار والاصرار وبين الاستحلال. مستحيل بقى ده اللي هو مين اه لأ اللي هو عنده حاجة من الاثنين. يا بيقول انا الموضوع ده مش حرام اصلا يكذب فده اسمه - 00:35:23 مستحيل يا اما اللي هو الایه اللي هو اللي هو كفر من انهي باب مش احنا قلنا عشان يكفر لازم يكون في حلة معينة اللي هو زوال قول القلب. او - 00:35:43

الايماء والاستكبار يبقى زوال عمل القلب. هنا بيقول ايه؟ فمن كفر مرتكب الكبيرة كالزاني والسارق او حكم بخلوده في النار كما حكم الخوارج والمعتزلة. فهو مبتدع. فالخوارج يقولون ان مرتكب الكبيرة - 00:35:53

كافر مخلد في النار. والمعتزلة يقولون ان مرتكبي الكبيرة فاسق. مخلد في النار. فاسق اي في احكام الدنيا فمن قال ذلك فهو مبتدع وعشان كده دي من المسائل اللي هتيجي معانا بعد كده ايه الفرق بين بيسموها مسألة الاسماء والاحكام الاسماء دي مين المؤمن عند الخوارج وعند المعتزل - 00:36:13

عند اهل السنة مين الفاسق عند المرجنة؟ مين الفاسق عند اهل السنة والواعدية والمرجحة؟ مين الكافر عند اهل السنة وعند هي دي عشان تحكم بها بقى. وقلنا دي كلها تنضبط لما تبقى عارف ايه هو تعريف الايمان. بناء عليها تطلع منه بقى. هنطلع من اول انهي

دایرة؟ ممکن تطلعه من دایرة الایمان - 00:36:36

توقعوا دایرة الایه؟ الاسلام. اللي هو الفاسق الملي. اللي هو لسه بيتقاول يعني ايه دایرة الاسلام؟ يعني هيتقاول قال له هيتصلى عليه هيتورس هيکمل مع زوجته. عشان فكرك بينه وبين ولد زوجته. فاسق ملي. او او او مؤمن بايمانه فاسق بايه؟ بكبيرته. طيب -

00:36:56

يبيقول شيخنا واما تکفیر تارک الصلاة وهي اشهر المسائل المختلف فيها في المباني الاربعة فمن کفر تارک الصلاة کفر اکبر فمجتهد مأجور على اي حال. وكذا من لم يکفره کفرا ينقل عن الملة فهو مجتهد. وهذه المسألة مما يسوغ فيها الخلاف عن اهل - 00:37:16  
السنة وان كان جمهوره فقهائهم يقولون عنه کفر دون کفر. القول الراجح وادلته. القول الراجح ده نسيبي. الراجح عند الشيخ يا حواجي حل الشيخ بيتبناه. كلمة نسيبي يعني ايه؟ يعني راجع بالنسبة لفلان. الراجح في هذه المسألة هو قول جمهور اهل - 00:37:36  
اهل السنة انه لا يکفر. ليه؟ لما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال الحديث ده متفق على على فكرة آآ رواه مسلم. واصل الحديث له شواهد اخري متفق عليها. بس الرواية دي رواية مسلم. بيقول آآ - 00:37:56

اما قال فيقول الله عز وجل شفعت المائكة وشفع النبیون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا ارحم الراحمین. فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملا خيرا قط الحديث وفي اخره قال رسول الله صلی الله عليه وسلم هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بعد الاهوال اللي شافوها في النار بقى بغير عمل - 00:38:16

عملوه ولا خير قدموه. السؤال هل اللي هيحافظ على الصلاة طول حياته احنا لو اتفقنا انه كثير تلك الصلاة منهم بيکفر وتارک الصلاة واحدة واللي يکفر بترك صلاتين مجموعتين وانه بيکفر بترك ايه؟ تلات صلوات - 00:38:46

على ما بيجي الخلاف معه فيها في المسألة دي. فاللي هيحافظ على الصلاة طول عمره يتقال عليه. لم يعمل خيرا قط يتقال عليه بغير عمل عملوه ولا خير قدموه؟ طيب اللي بيختلف بقى في الكلام ده بيأولها على مين - 00:39:06

تأولها على الناس اللي هيجوا في اخر الزمان. يأتي على ناس زمان لا يدرؤن ما الصلاة ولا زکاة ولا صيام ولا حج. يقولون ادركنا اباءنا على لا الله الا الله ونحن نقولها. قال وما تفعل لا الله الا الله؟ قال تنجيهم يا صلة. حديث حذيفة رضي الله عن وارضاه - 00:39:26

يبيقول ورق الشیخ هنا بيرد بقى على اللي اوله على المعنى ده بيقول ايه ولا يصح حمله على من يكون في اخر الزمان ممن لم يبلغهم فرض الصلاة غيرها لا يدرؤن ما يعرفوش مش تارکين للصلاۃ ما يعرفوش اصلا. فان هؤلاء از لم يبلغهم وجوب هذه الاشياء لا يستحقون عزابا. از من شروط - 00:39:46

العلم او التمکن منه. وهؤلاء عاجزون لاندثار الشرائع كلها. والاحادیث الواردة انما هي في خروج الموحدین من النار. وكذلك لا يصح تقیدها بالاحادیث الواردة في وجوب الاعمال وكفر تارک الصلاۃ. لأن مقتضى ذلك - 00:40:06

كالتقید ان يكون من يحافظ على الصلوات الخمس في موافقتها يتقال عنه لم يعمل خيرا قط. واي خير اکثر من الصلاۃ؟ واحادیث التکفیر يصح حملها على کفر دون کفر وده الاقرب ويؤيد ذلك قول ابی بکر رضي الله عنه والله لقاتلین بین من لقاتلین من فرق بین الصلاۃ والزکاة - 00:40:26

فهو دليل واضح على عدم الفرق بينهما عند الصحابة. صح؟ وهي قرینتها في القرآن. الصلاۃ والزکاة القرآنیة في القرآن مع ما قد ورد في مانع الزکاة انه يعذب يوم القيمة - 00:40:51

سم قال في اخر الحديث صلی الله عليه وسلم ثم يرى سبیله اما الى جنة واما الى نار. ايه؟ اه طبعا. وده ابن عثمان بيقوله. حد واضحة جدا يقول لك انت ليه ما تکفرش الزکاة يقولوا من الحديث ده - 00:41:06

طب ما احنا بقى احنا خوضنا الكلام ده هنفرغ عليه بقى طب ما هو ابو بکر قال لسیدنا عمر لقاتلین بین لو قاتلنا من فرق بین ايه؟ بین الصلاۃ والزکاة. ماشي؟ والله اعلم. وقال النبي صلی الله عليه وسلم في الباخل بالزکاة - 00:41:28

ما من صاحب کنز لا يؤدي زکاته. خلي بالك يا اخي ببيخل بالزکاة ده. عايزك تفهم عقلیته ونفسیته كده. يقول لك ايه يقول ان آآ

فروحي كان بيأساني كده بيقول لي هو زكاة المليون جنيه كم - [00:41:42](#)

قلت له خمسة وعشرين الف جنيه ليه ؟ ايه خمسة وعشرين الف جنيه! قلت له يعني انت مش باصص ان معك مليون جنيه وعدى عليك سنة متكاملة ربنا يصح فيها بدنك. وو قال شر الابتلاءات اللي ممكن تنفس الفلوس دي وقدها - [00:41:59](#)

وباصص في الخمسة وعشرين بتوع غلابة بتوع الغلابة ربع العشر وعشان كده محتاجين خطابنا حتى يتتركز على المعاني دي عشان وزكر الاadle ديت عشان عقلية اللي بيدخل بالزكاة بيدخل بها فعلا - [00:42:16](#)

شح ويبيقى شايف ان واحد انا اتعبان فيها ده الوحيد ما يستحقش ليه؟ يا عم دي مش فلوسك. الجزء بتاع الزكاة ده ما حدش ملكك ده ملك مين؟ ملك الفقراء. انت - [00:42:31](#)

انت كده واحد حق الناس. وعشان تقنعه بقى طب خلي طب لو العربية اتختبط هتدفع كم؟ طب لو ابنك بيجرى في الشارع وتعب لي كده ورحت بس تجري به توديه كزا وكزا - [00:42:41](#)

هتدفع كم؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم في البالغ بالزكاة ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احتمي عليه ليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكون بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده - [00:42:51](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وهذا نص واضح جدا في ان الذي لا يؤدي الزكاة يعذب خمسين الف سنة. ثم يمكن ان يدخل الجنة بعد ذلك. والدليل على ان - [00:43:11](#)

في رمضان ليس كافرا ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر من جامع في نهار رمضان عامدا عمدا بالقضاء والكفارة وهذا دليل على انه عامله معاملة المسلم. دي كبيرة من الكبائر. فلذلك نقول ان ترك هذه المباني الاربعة على الراجح - [00:43:31](#)

ليس كفرا ناقل من الملة. ولكن نسميه كفرا دون كفر لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمي ترك الصلاة كفرا. مسألة الحج ان العمر كله يستوعب اداء فريضة الحج. لانها مفروضة في العمر كله ايه - [00:43:54](#)

مرة واحدة وان الاسر اللي فيها اسر عمر رضي الله عنه وارضاه لقد هممته ان ارسل الى الامصار فمن وجد سعة فلم يحج ان تضرب عليهم الجزية ما هم ب المسلمين. هو حديث فيه ضعف. آآ ودللت حتى دلالة غير قطعية. يعني اللاثر - [00:44:11](#)

عن عمر رضي الله عنه ايه؟ فيه ضعف في السنده دلالته على الحكم دلالة غير ظاهرة. غير ظاهرة على انه يكفر بذلك. طيب وزي بيقول لك لان هو هيكله امتى وهو لو فضل يعني هو لو وجب عليه الحج هو سنه مسلا عشرين. لو قعد لحد بقى عنده سنه تمانين حاج وعنه سنه تمانين سنة ما هو الحجة دي تجزئه - [00:44:31](#)

على القول بانه عاصي بالحج على الفور فهو عاصي لتأخير الحج بس ما حدش بيقول له ايه؟ اتكلموا بيكلروا بيقولوا ايه؟ انا مش حاج لحد ما اموت. هم عازم على ترك الحج مش كده؟ الحقيقة ان هو لحد ما يموت الوقت ده كله وقت ايه؟ وقت حج. لكن المسألة فيه دي اضعف بكثير جدا. اضعف خلاف - [00:44:51](#)

المسألة بتاعة الایه؟ تارك الصلاة تارك الحج. هزا ازا مات تارك الصلاة على التوحيد اه بيقول ولكن نسميه كفرا وكفرا لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمي ترك الصلاة كفرا. هزا ازا مات تارك الصلاة على التوحيد. الكلام ده - [00:45:11](#)

مهم جدا بقى. كل ده احنا بنتكلم على انه ايه؟ ان هو ايديه متقطعة وعينيه متخرقة وعنه مشكلة بدنيه بس لسه حاي الناس تروح ما طلعتش. احنا بنقول له وارد جدا ان انت وانت حالتك متربدة كده وايديك متقطعة ورجليك متقطعة وعينك رايحة كده. ان انت قلبك يقف - [00:45:27](#)

وارد جدا ان دي انت بتسيب في انك ايه انك تكفر من حاجة بقى معينة زي سب الدين. استهتر بالاسلام. ولذلك ده الامام الذهبي لما قال في الكبار قال كده - [00:45:47](#)

قال ان طول عمر المسلمين بينزروا للمفتر في رمضان على انه شر من السارق والزاني وشارب الخمر وانه يظن به الزنقة والانحال من رفقة الاسلام. وببيصوا له على ان انت ما تكتاثرش على الخطوة دي. الا اما تكون مجرم. ووصلت يا اخواننا ديت - [00:45:57](#) فعشان كده بقول له ايه بقى؟ كل ده في حالة ازمات تارك هذه المباني الاربعة او الصلوات تحديدا على الایه؟ على التوحيد. والا فما

اقرب الفتنة اليه. ممکن يکفر. زی ما بقول لك سب الدين. يتسلط على قدر الله بطريقه کفرية. يعمل عمل کفر. ينقض نقد الاسلام باي  
ناقض من النواقض - 00:46:17

وما اسهل تسلط الشيطان عليه خاصة عند الموت. ممکن والعياذ بالله يفتن بقى في ساعة الایه؟ ساعة الاحتضار ابواب الكفر مفتوحة  
عليه وسوء الخاتمة اقرب اليه نعوذ بالله من ذلك. نقطة تانية انه حتى لو سلمنا جدلا انه مات - 00:46:37

على التوحيد انت فكرة كلمة اصابه قبل هزا اليوم ما اصابه؟ انت عارف يعني ايه واحد يقعد يتعزب في يوم كان مقداره خمسين الف  
سنة؟ يا رب عافينا يا رب وارحمنا برحمتك الواسعة - 00:46:57

تعرف يعني ايه واحد يدخل النار حتى يمتحش ويصير حمما فهم اسود ده انت ما تقدرش تحط ايديك على مش على النار على حاجة  
سخنة من درجة يعني درجة حرارة حرارتها مسلا الغليان زي سائل سخن تحطها مسلا لمدة سانيتين ولا حاجة شنيعة تقول ايه -  
00:47:07

صفر واحد صفر واثنين اکيد ماشي سانية انت ما تقدرش تستحملها. فبالك بقى ان واحد يعيش بجسمه ده كله في جوة نعوز بالله من  
من النار ومن حال اهل النار - 00:47:27

فالامر ده خطير جدا. فضلا عن ان الانسان العلماء السلف كانوا يقولوا كده كان عندهم عمق علم يقولوا ايه؟ المعاصي بريد الكفر  
المعاصي بريد الكفر مقدمه. وزی ما الايمان شعب الكفر شعب. فممکن واحد ياخد الطريق ده. ويفضل يتھاون يتھاون لحد ايه؟ اوروبا  
- 00:47:37

المعاصي جراحات اوروبا معصية وقعت ورب جرح وقع في ايه؟ مقتل. يخلص عليه خالص. سؤال تاني ومسألة مهمة. هل هناك  
اعمال ظاهرة يکفر المرء بتتركها غير المباني الاربعة؟ اعمال زاهرة يکفر برضه اربعة - 00:47:57

يجيب الحافظ ابن رجب عن هذا السؤال في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري. بالمناسبة ده اسبق من كتاب ابن حجر. دا لابن  
رجب. وللاسف مش مطبوع كامل. بيقول ما بقية خصال الاسلام والايمان غير المباني الاربعة فلا يخرج العبد بتتركها من الاسلام عند  
اهل السنة والجماعة. وان - 00:48:17

كما خالف في ذلك الخارج ونحوهم من اهل البدع. فسائل خصال الاسلام الزائدة على اركانه خمسة ودعائمه اذا زال منها شيء نقص  
البنيان ولم ينهدم اصل البنيان بذلك النقص هنف هنف هنا عند مسألة تارك جنس العمل ونستكمم الكلام ان شاء الله في المرة القادمة. آآ  
سبحان - 00:48:41

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:11